# نشرة صندوق النقد الدولي

لاغارد: هناك تحول جارٍ في أنماط النمو الاقتصادي، لا سيما المؤثرة على الاقتصادات المتقدمة والأسواق الصاعدة، والتغيرات التي يشهدها القطاع المالي (الصورة: Stephen Jaffe/صندوق النقد الدولي)

**الاجتماعات السنوية المشتركة بين الصندوق والبنك الدولي**

## لاغارد: ينبغي اتخاذ إجراءات على مستوى السياسات لتشجيع تعافٍ أسرع وأكثر توازنا

**١٠ أكتوبر ٢٠١٣**

- التعافي مستمر، ولكن بطيء وغير متوازن
- يجب أن يعمل الجميع معا لكي يتحقق نمو أكثر شمولا واستمرارية
- الموارد الآن متوافرة لدعم عمليات الإقراض للبلدان الفقيرة

**في مؤتمر صحفي عُقد أثناء الاجتماعات السنوية المشتركة بين الصندوق والبنك الدولي لعام ٢٠١٣، صرحت السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، بأن صناع السياسات يمكنهم تنشيط التعافي الاقتصادي الذي لا يزال على درجة كبيرة من البطء وعدم التوازن، من خلال إجراءات أقوى على مستوى السياسات يتم تطبيقها على نطاق واسع.**

بينما يتحرك العالم بعيدا عن "الركود الكبير"، ذكرت السيدة لاغارد أننا نتحرك الآن صوب فترة "التحول الكبير".

وفي هذا الصدد، أشارت السيدة لاغارد إلى التحول الجاري في أنماط النمو الاقتصادي، لا سيما المؤثرة على الاقتصادات المتقدمة والأسواق الصاعدة، والتغيرات التي يشهدها القطاع المالي. وقالت إن السياسات النقدية المعتمدة من كثير من البنوك المركزية تمر بمرحلة تحول أيضا.

وأوضحت السيدة لاغارد أن هذه التحولات سوف تستغرق وقتا ويتعين الحرص في إدارتها على أساس من التعاون الوثيق. وفي بداية الاجتماعات السنوية المنعقدة في واشنطن، والتي يشارك فيها صناع السياسات الاقتصادية من البلدان الأعضاء في الصندوق البالغ عددهم ١٨٨ بلدا، والمسؤولون الحكوميون، ومنظمات المجتمع المدني، والصحفيون، ومشاركون مدعوون من المجتمع الأكاديمي والقطاع الخاص، صرحت السيدة لاغارد للمراسلين الصحفيين بأن هذه الحلول ينبغي أن تكون "مخصصة لكل بلد" قدر الإمكان وأن تتم "بأقصى درجة ممكنة من التعاون".

كذلك أعلنت السيدة لاغارد أن البلدان الأعضاء اتفقت، بعد جهود استمرت عدة سنوات، على المساهمة بأكثر من ٩٠% من الأرباح الاستثنائية التي تحققت من مبيعات ذهب الصندوق للاستفادة منه في الإنفاق على تمويل رئيسي لإقراض البلدان الفقيرة.

وأضافت السيدة لاغارد: "لقد بلغنا الآن الحد المطلوب من الموافقات الكافية من بلداننا الأعضاء والتي تتيح لنا تحويل أرباح الذهب الموجودة لسد احتياجات البلدان الأعضاء منخفضة الدخل." وقالت إن "قدرتنا على الإقراض الميسر أصبحت الآن قابلة للاستمرار."

**العمل معا**

دعت السيدة المدير العام البلدان الأعضاء لاعتماد سياسات أقوى على نطاق أوسع لكي يصبح النمو أكثر استمرارية وشمولا للجميع:

ففي **الولايات المتحدة** ينبغي توخي الحرص الشديد في إدارة الخروج من مرحلة تطبيق السياسة النقدية عالية التيسير. كذلك ينبغي أن تقوم الولايات المتحدة بترتيب بيتها المالي. وفي هذا الصدد، حذرت من أن "الفشل في رفع الحد الأقصى للديون سوف يلحق ضررا جسيما بالاقتصاد الأمريكي وكذلك بالاقتصاد العالمي نتيجة انتقال التداعيات."

وفي **منطقة اليورو** ينبغي الانتهاء من تنقية البنوك، والمضي في إقامة الاتحاد المصرفي، وكسر الحواجز التي تعوق النمو وخلق الوظائف.

وفي **الأسواق الصاعدة**، تتمثل الأولوية العاجلة في عبور أي اضطرابات مالية قصيرة الأجل بأقصى درجة ممكنة من السلاسة، مع إزالة المعوقات الهيكلية أمام النمو متوسط الأجل.

وينبغي أن تواصل **البلدان منخفضة الدخل** تنفيذ سياسات لحماية أنفسها من أي تداعيات محتملة يسببها التقلب الاقتصادي العالمي.

وأضافت السيدة لاغارد أن **بلدان التحول العربية** ينبغي لها أيضا أن تمضي على مسار يقود إلى اقتصاد أكثر شمولا وأكثر توفيرا لفرص العمل.

وتناولت السيدة لاغارد عددا من الموضوعات المتنوعة في مؤتمرها الصحفي الافتتاحي، فتحدثت عن قضايا الاقتصاد العالمي وإصلاحات الحوكمة في الصندوق وتأثير التداعيات المترتبة على الحد الأقصى للديون في الولايات المتحدة وقضايا البلدان الأعضاء، بما فيها الصين واليونان والبرتغال ونيجيريا وإسبانيا وسلوفينيا ومصر.

**روابط ذات صلة:**

شاهد الفيديو
صفحة الاجتماعات السنوية
الآفاق العالمية
النظام المالي العالمي
جدول الأعمال العالمي الجديد المطروح من السيدة لاغارد
الصندوق يكفل الإقراض الميسر لأفقر البلدان